

## وزير الدفاع البريطاني في البصرة

## مقتل تسعة عراقيين في هجمات وإصابة ستة جنود أميركيين



من آثار الهجمات والاشتباكات بين الجيش العراقي ومجاهدين

المحافظة الرائد أحمد الفحل إن أبنا أحمد الذي اعتقل أثناء عملية دهم مساء أمس، يقوم بتمويل نشاطات القاعدة في محافظات صلاح الدين وتينوى وكركوك، وأنه قاد عددا من العمليات ضد قوات الأمن العراقية. من جانبها قالت القوات الأميركية إنها اعتقلت أربعة أشخاص يشتبه بأنهم مهربي أسلحة في العراق. وأوضحت في بيان أن المهربين الذين يعتقد بأنهم شيعة، كانوا ينقلون الصواريخ والذخيرة المضادة للدبابات وأسلحة أخرى من إيران إلى محافظة ديالى شمال شرق بغداد. وفي البصرة أعلن متحدث باسم القوات البريطانية أن وزير الدفاع البريطاني ديس براون وصل أمس الخميس إلى المدينة الواقعة جنوبي العراق في زيارة غير معلنة، وقد تجول سيراً على الأقدام وسط المدينة.

بمركز الشرطة، وقرب الحويجة شمال بغداد انفجرت قنبلة على جانب الطريق فقُتل أحد ركاب سيارة تصادف مرورها وأصاب أربعة آخريين. وفي الموصل قالت الشرطة إنها عثرت على جثث خمسة جنود عراقيين مختطفين مقتولين بالرصاص. وقالت إن قنبلة انفجرت على جانب الطريق أثناء توجه قوة أمنية للتحقيق أسفرت عن جرح سبعة جنود ورجل شرطة منهم ضابط برتبة مقدم. وفي محافظة صلاح الدين شمال بغداد قالت الشرطة العراقية إن قوات الأمن اعتقلت قائد جيش المجاهدين في المحافظة، ويدعى «أبو أحمد». وأوضحت الشرطة أن جيش المجاهدين هو واجهة تنظيم القاعدة. وقال مسؤول وحدة مكافحة الشغب في شرطة

بغداد/ وكالات: قتل ستة أشخاص على الأقل بهجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف نقطة تفتيش مشتركة للجيش الأميركي والقوات العراقية غرب مدينة الفلوجة غرب بغداد، حسبما أفاد مصدر بالشرطة العراقية. وفي الفلوجة أيضاً قتل مترجم برفاق دورية مشتركة وشرطي في هجومين. فقد قتل المترجم بانفجار عبوة ناسفة أثناء مرور دورية راحلة للقوات الأميركية والشرطة العراقية في قرية الأرزقية شمالي المدينة. وأصيب ستة جنود أميركيين وشرطيان عراقيان بالانفجار. كما انفجرت سيارة مفخخة أثناء تفكيكها قرب مركز شرطة الفلوجة. وأسفر الانفجار عن مقتل شرطي خير بالمتفجرات وأربعة رجال شرطة والحق أضراراً



## عرب وعالم

## عواصم العالم

## مقاتلات إسرائيلية تعترض طائرة (بير)

القس / 14 أكتوبر / رويترز:

قال مصدر أمني إسرائيلي أمس الجمعة إن مقاتلات إسرائيلية هرت لا اعتراض طائرة تقل توني بليز مبعوث رابعي الوساطة الدولية للسلام بالشرق الأوسط هذا الأسبوع بعدما فشل قائدها في تعريف هويتها.

وقالت متحدثة باسم رئيس الوزراء البريطاني السابق إن بليز الذي أوكلت إليه اللجنة الرابعة مسؤولية مساعدة الفلسطينيين في طريقهم لإقامة دولتهم كان متوجهاً إلى القدس مع موفدين آخرين يوم الأربعاء الماضي قادماً من مصر حيث شارك بالمنتدى الاقتصادي العالمي ولم يعلم بالحادثة.

وقالت متحدثة ومقرها بالقدس «لم يكنوا على علم بوجود أية مشكلة بخصوص الرحلة ولم تكن هناك أية متابعة. لم يعلموا بشأنها قبل أن تنشر بوسائل إعلام فيما بعد.»

وأضاف المصدر الأمني الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن المقاتلات أعيدت إلى قواعدها بعدما عرف الطيار الذي يقود الطائرة هويته.

وكجزء احتياطي ضد هجمات محتملة تلزم إسرائيل جميع الطائرات التي تدخل مجالها الجوي بتعريف هويتها وقال المصدر الأمني إن اعتراض الطائرات التي تفشل في ذلك إجراء متعارف عليه.

وامتنع متحدث باسم الجيش الإسرائيلي عن الإدلاء بتعليق رسمي.

## (اهل) يزور بكين وموسكو الأسبوع الجاري

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز:

قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن كبير المفاوضين الأمريكيين مع كوريا الشمالية سيوزر بكين وموسكو الأسبوع الجاري لاطلاع المسؤولين الصينيين والروس على الجهود الرامية إلى جعل كوريا الشمالية تتخلى عن برامجها النووية.

وقال توم كيسبي المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين إن كريستوفر هيل مساعد وزيرة الخارجية سيقادر الولايات المتحدة يوم الاثنين القادم وسيبدأ زيارة إلى بكين تستمر من يوم الثلاثاء حتى الخميس ثم يتوجه إلى موسكو في زيارة تستمر من يوم الخميس حتى يوم السبت.

وقال كيسبي إن هيل ليس لديه محادثات مقررة مع مسؤولين كوريين شماليين لكن «الكوريين الشماليين يعلمون أنه سيسافر وإذا كان لديهم اهتمام أو رغبة... فإنني واثق أنهم سيرتبون شيئاً»

## منظمة حقوقية تحث كينيا على وقف العودة الإجبارية للنازحين

نيروبي / 14 أكتوبر / رويترز:

حثت منظمة مراقبة حقوق الإنسان (هيومان رايتس ووتش) أمس الجمعة كينيا على وقف العودة الإجبارية للنازحين محلياً الذين فروا من منازلهم بسبب العنف بعد الانتخابات الرئاسية.

وقتل أكثر من 1200 شخص وترك 300 ألف منازلهم بعدما اجتاح مصادمات عرقية مناطق في كينيا وهي أكبر اقتصاد في شرق أفريقيا عقب الانتخابات التي أجريت في ديسمبر الماضي وأثارت نتائجها النزاع.

وتوصل الرئيس موي كيباكي وزعيم المعارضة رايبا اودينجا لاتفاق لتقسيم السلطة أواخر فبراير الماضي لإنهاء الأزمة.

واتفق الجانبان على إعطاء الأولوية لعودة النازحين وبدأ الائتلاف الحاكم عملية «عودة للوطن» في وقت سابق هذا الشهر رغم شكواي من جماعات مساعدات من أن كثيراً من النازحين ليست لديهم الموارد أو ما زال الخوف يمعقهم من العودة.

وقالت منظمة مراقبة حقوق الإنسان في بيان «إعادة النازحين قسراً ليست مجرد انتهاك لحقوقهم بل أجبروا بالفعل على الفرار من منازلهم وإنما تخاطروا أيضاً بإشعال مزيد من الصراع في أجواء مثقلة بالعنف.»

وأضافت المنظمة ومقرها الولايات المتحدة أن لديها تقارير عن أن قوات الأمن الكينية تستخدم تهديدات ليجعل الناس يتركون المخيمات في الغرب وأن بعض العائدين تعرضوا لهجمات بعد عودتهم لقراهم.

وقالت «يجب على الحكومة أن تبقى المخيمات مفتوحة إلى أن يشعر النازحون داخلياً بالأمان في العودة.»

وعاد حوالي نصف من اضطروا للنزوح أصلاً إلى منازلهم بدون مساعدة حكومية.

وقالت كينيا في وقت سابق من الشهر الجاري إن النازحين الباقين يجب أن يعودوا لمنازلهم خلال شهر.

وقالت منظمة مراقبة حقوق الإنسان أنه بحلول يوم الثامن من مايو كان أكثر من 100 ألف شخص ما زالوا في مخيمات للنازحين. وأضافت «بخشى كثير من الناس أن تكون منازحتهم الأصلية ما زالت غير آمنة وأنه لم تحدث مصالحة كافية بين الجماعات المتخاصمة.»

## ميشال سليمان رمز للوحدة في لبنان المنقسم



ميشال سليمان

اختبرت وحدة الجيش فان مراده تحملت أعباء أيضاً بانتشار 15 ألف جندي في الجنوب بعد حرب عام 2006 وبين المعارك الطويلة مع متشددين إسلاميين في الشمال في عام 2007.

وأشرف سليمان وهو ماروني من قرية عمشيت على انتشار القوات في الجنوب بموجب قرار الأمم المتحدة الذي أنهى الحرب بين إسرائيل وحزب الله.

ويتولى الرئاسة في لبنان ماروني بموجب نظام يتقاسم السلطة الطائفي.

وعلت صورة سليمان كشخصية وطنية خلال المعارك التي استمرت 15 أسبوعاً بين الجيش وإسلاميين متشددين يستلهمون نهج تنظيم القاعدة في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان قبل نحو عام.

والتف اللبنانيون حول الجيش خلال حملته ضد المتشددين التي قتل خلالها أكثر من 420 شخصاً بينهم 168 جندياً قبل أن يتمكن الجيش من القضاء على التمرد.

ويجيد سليمان اللغتين الإنجليزية والفرنسية وهو متزوج وله ثلاثة أولاد.

وتخرج سليمان من الأكاديمية العسكرية في عام 1970 ويحمل إجازة في العلوم السياسية والإدارية من الجامعة اللبنانية.

ترسانته وتجديدها بعد الحرب التي خاضها في عام 2006 مع إسرائيل. وإذا كانت التوترات الطائفية في لبنان قد

## روسيا تبني محطة لتخصيب اليورانيوم بتكلفة مليار دولار في الصين

بكين / 14 أكتوبر / رويترز:

قال سيرجي كيرينكو رئيس مؤسسة الطاقة النووية الروسية (روساتوم) أمس الجمعة إن بلاده ستبني محطة لتخصيب اليورانيوم في الصين بتكلفة مليار دولار وتوفر لها الإمداد.

وقال كيرينكو إن الاتفاق سيوقع خلال الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف لبكين والتي بدأت أمس الجمعة.

وأضاف «قيمة العقد الذي سيوقع اليوم تتجاوز مليار دولار.

«السوق الصينية شديدة الجاذبية ونحاول دخولها من طريقين... ليس فقط من خلال الإمداد بالوقود وإنما أيضاً من خلال الاستثمار في الإنتاج المحلي.»

وأست روسيا وشركة نووية عملاقة تهيمن عليها الدولة تدعى أتومإينرجوبروم تضم جميع مجالات الطاقة النووية من الأبحاث حتى تخصيب اليورانيوم وإنتاج الطاقة. وتقوم الشركة أيضاً ببناء المنشآت النووية في الخارج.

وقال عضو بالوفد الروسي المرافق لميدفيديف إن الاتفاق يهدف لتسهيل القيام بمزيد من الاستثمارات في الصين وهي بالفعل مستورد لليورانيوم المخصب من روسيا.

وأضاف «نوقع اليوم اتفاقاً يستتبعه سلسلة عقود تجارية في غضون شهرين إلى ثلاثة.

«نحن مستعدون لمساعدة الصين في تطوير إنتاجها من الوقود... لكن لا نريد ذلك أن يؤثر على الإمدادات من روسيا.»

## الصين تعثر على 50 مصدراً للإشعاع بعد الزلزال

بكين / 14 أكتوبر / رويترز:

قال مسؤول صيني رفيع المستوى أمس الجمعة إن الفرق الصينية حددت مواقع 50 مصدراً خطراً للمواد المشعة في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب إقليم سيشوان في 12 من شهر مايو الجاري وأنها لم تستعد 15 منها حتى الآن.

لكن وو شيوا كينج نائب وزير البيئة يصر على أن الموقف تحت السيطرة وأنه لم يحدث أي تسرب إشعاعي.

وقال وو في مؤتمر صحفي في بكين «تم استعادة 35 من مصادر المواد المشعة وتم تحديد مواقع 15 موقعاً آخر ولكن لم يتم إزالتها بعد.»

وقال مسؤول صيني رفيع المستوى أمس الجمعة إن الفرق الصينية حددت مواقع 50 مصدراً خطراً للمواد المشعة في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب إقليم سيشوان في 12 من شهر مايو الجاري وأنها لم تستعد 15 منها حتى الآن.

## اندونيسيا ترفع أسعار الوقود حوالي 30 في المائة

جاكرتا / 14 أكتوبر / رويترز:

قالت وزارة الطاقة في اندونيسيا إن أسعار الوقود ستترفع حوالي 30 في المائة بدءاً من اليوم السبت.

ودفعت زيادة حادة في فاتورة دعم الوقود بسبب صعود أسعار النفط إلى مستويات قياسية الحكومة إلى اتخاذ هذه الخطوة رغم ما يكتنفها من مخاطر سياسية.

وقال مسؤول صيني رفيع المستوى أمس الجمعة إن الفرق الصينية حددت مواقع 50 مصدراً خطراً للمواد المشعة في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب إقليم سيشوان في 12 من شهر مايو الجاري وأنها لم تستعد 15 منها حتى الآن.

ورفع أسعار الوقود مسألة حساسة في اندونيسيا التي شهدت سلسلة مظاهرات احتجاجاً على خطط إدارة الرئيس سوسيلو سوبويونو.

ويعيش ملايين من الاندونيسيين على أقل من دولارين في اليوم ويعانون في مواجهة زيادات في أسعار الأرز وزيت الطهي والأان الوقود.

وقال مسؤول صيني رفيع المستوى أمس الجمعة إن الفرق الصينية حددت مواقع 50 مصدراً خطراً للمواد المشعة في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب إقليم سيشوان في 12 من شهر مايو الجاري وأنها لم تستعد 15 منها حتى الآن.

بهذا الترشح. وأوضحت الصحيفة أن مجلة تايم، في تقرير لها بالعدد التالي، اقتبست ما قاله صديق لبيل كلينتون عن أن الأخير يريد أن تكون زوجته مرشحة نائب الرئيس وأنه يضعها بقوة ليتيم هذا الأمر.

وأضافت أن أوباما تحدث عن هيلاري كلينتون باحترام خلال الأسابيع الماضية، بأن فريق حملته غير متحمس لجعلها مرشحة لمنصب نائب الرئيس، باعتبار الطبيعة اللاذعة للحملة التي شنوها والمشاكل التي سببهاها أوباما إذا شاركة ال كلينتون البيت الأبيض.

وقالت غارديان إن من بين المرشحين للمنصب جيم ويب، السناتور الديمقراطي من فرجينيا الذي فاز بستة أسبوعه حربية في فيتنام وكان وزيراً للبحرية بإدارة ريغان. وكذلك تد ستركلاند، حاكم أوهايو، وحاكمة كنساس كاثلين سبيلوس، ووزير لكاراك الذي كان قائد أركان الناتو لأربع سنوات.

وأشارت إلى أنه بينما ما زالت هناك ثلاثة انتخابات تهيئية، فقد حول فريق أوباما موارده الولايات التي ستقبل ساحات قتال انتخابية. فقد بدأ جولة من ثلاثة أيام لولاية فلوريدا وزار أمس كنيسا في محاولة لكسب ود الناخبين اليهود الذين يشكلون نحو 7.5 في جمهور الناخبين بالولاية.

ويختص بسباق الرئاسة ميت رومني. ومن المقرر كذلك أن لمنصب نائب الرئيس وأمامه ثلاثة احتمالات: حاكم فلوريدا تشارلي كرسوت وحاكم لويزيانا بوبي جيندال ومنافسه السابق بسباق الرئاسة ميت رومني. ومن المقرر كذلك أن يوزع ماكين سجلاته الطبية على مجموعة من الصحفيين اليوم، في محاولة لتبديد بعض القلق بشأن صحته العامة.

أن حاكم باريس سيكون رئيساً جيداً، مقارنة بـ 28 في المئة فقط لسيفغولين ريبال المرشحة الاشتراكية التي فشلت العام الماضي.

وقالت صحيفة «غارديان» البريطانية ما كشفه مسؤولون للحزب الديمقراطي الأمريكي أمس أن باراك أوباما قد أقر خطة للتقييد عن مرشح لنائب الرئيس، في إشارة إضافية إلى اعتباره المعركة مع هيلاري كلينتون قد انتهت.

وأشار المسؤولون إلى أن أوباما طلب من جيم جونسون، رجل الأعمال الذي باشر البحث عن نائبين لوالتر مونديل عام 1984 وجون كيري عام 2004، البدء في التدقيق في الخيارات المحتملة.

ومن جهته قال أوباما أمس «إننا لم نستخدمه، وهو ليس وكيلنا، ولا أضع له أي مال، هو صديق لي، وأنا أعرفه.»

وأضاف أنه لن يعلق على الأمر أكثر من ذلك «لأنني لم أفز

بالبحث عن نائب للرئيس

بالبحث عن نائب للرئيس

بالبحث عن نائب للرئيس

بالبحث عن نائب للرئيس

بالبحث عن نائب للرئيس

بالبحث عن نائب للرئيس

بالبحث عن نائب للرئيس

بالبحث عن نائب للرئيس

بالبحث عن نائب للرئيس



أربع سنوات.

ونكر حاكم باريس أنه مستعد «لاستثمار قناعاتي وطاقتي في بلدي إذا طلبت مني الديمقراطية والحزب الاشتراكي التحرك للعمل».

وفي إشارة موجزة لتوجهه الجنسي رفض ديلانوي الرأي القائل -الذي غالباً ما يُعبر عنه بالأقاليم ولكنه موضوع مدمر على وسائل الإعلام الباريسي- بأن فرنسا الأصلية غير مستعدة لانتخاب شخص شاذ جنسياً كرئيس للجمهورية.

وقال ديلانوي إن «الناس يقولون إن الشذوذ الجنسي مقبول في باريس وليس في الضواحي أو الأقاليم لكن هذه فكرة خاطئة. طالما هناك أناس يشعرون أنها ليست مشكلة بالنسبة لي، فلن تكون مشكلة بالنسبة لهم.»

وأوضحت الصحيفة أن استطلاعات الرأي ترسم صورة مشعبة أكثر لديلانوي. فقد جاء في مسح لمجلة لو بوان الفرنسية هذا الشهر أن 57 في المئة من الشعب الفرنسي يعتقدون

تدعم المعارضة. وأضافت أن عدداً كبيراً من هذه البلدان هي دول خليجية تريد المحافظة على علاقات مقبولة مع إيران وحليفاتها سوريا رغم تحفظ حلفائها الغربيين على ذلك.

وأكدت (لوموند) أن ضلعة هذه الدول ساهم في تعديل «خارطة الطريق» التي أعدت بداية العام لنزع فتيل الأزمة اللبنانية، بحيث أصبحت تلك الخارطة مقبولة لدى المعارضة اللبنانية.

## «إنبدندنت»: حاكم باريس الشاذ

## يتطلع لرئاسة فرنسا

تساءلت صحيفة «إنبدندنت» البريطانية هل سيفسح رئيس أميركي أسود يوماً ما رئيساً فرنسياً شاذاً؟

وقالت الصحيفة إن باراك أوباما قد مشى خطاً واسعة بالفعل نحو نقض الحكمة العنصرية التقليدية للسياسة الأميركية.

وأشارت إلى أن برتراند ديلانوي، حاكم باريس المشهور والناجح والفظ واللاذع والشاذ، قد خطى خطواته الأولى أمس في سياق الرئاسة الذي يمكن، نظرياً، أن ينتقل إلى قصر الإليزيه عام 2012.

فقد ألح ديلانوي في مقدمة مجموعة مقابلات صحفية نشرتها صحيفة لبيراسيون أمس، تلخص المستقبل البليوي -نسبياً إلى توني بليز- السوقى التوجه للاشتراكية في فرنسا، أنه سيرشخ نفسه لقيادة الحزب الاشتراكي الفرنسي في نوفمبر وربما يسعى إلى الترشح الرئاسي للحزب خلال

## لوموند الفرنسية: درس الدوحة

## تفوق لغة الحوار على منطوق القوة

هذا ما جاء في افتتاحية صحيفة «لوموند» الفرنسية الصادرة أمس التي رأت أن صور الحرب التي شهدتها لبنان قبل أسبوعين تثبت أن هذا الإنجاز لا يمكن التقليل من أهميته.

وقال ديلانوي في رمت بثقلها خلال أكثر من ستة أشهر لإيجاد تفاهم بين هؤلاء الفرقاء وفتشت في ذلك، لا يسعها إلا أن تقر بتلك الأهمية.

والصحيفة شددت كذلك على أن هذا الاتفاق لا يزال هشاً، معتبرة أنه يرجح قضية سلاح حزب الله الذي تم استخدامه ضد اللبنانيين أوائل الشهر الحالي إلى وقت لاحق.

لكنها أقرت بأن هذا الاتفاق كان سوريا لدعم وقف النار الساري المفعول منذ عشرة أيام، وملك الفراغ الرئاسي، مما ينتظر أن يساهم في التحضير للانتخابات التشريعية المقررة العام المقبل كي تدور في جو من الهدوء.

وأرجعت لوموند نجاح الدوحة في هذه المهمة إلى تصحيح المقررة العام المقبل كي تدور في جو من الهدوء.

وإصرار رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني الذي يحظى بثقة أمير البلاد الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني، وكذلك إلى الدور الذي لعبته بعض البلدان العربية التي تتصلط عادة بأدوار ثانوية في الجامعة.

والصحيفة قالت أيضاً إن هذه البلدان انتهزت فرصة «الشلل الفعلي» لدور البلدان العربية ذات الوزن الثقيل «المتورطة في القضية اللبنانية» كالمملكة العربية السعودية ومصر اللتين تدعمان الأكثرية وسوريا التي